

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن كورونا

علي عبدالعزيز الشبل

آله واصحابه اجمعين. هذا البلاء الذي اشغل الناس عربهم وعجمهم مسلمهم وكافرهم صغيرهم وكبيرهم قربهم وبعدهم. وباء الكورونا الجديد جاءت شريعتنا الغرة شريعة الاسلام في اصل عظيم فيه. فقد وردت في شأنه وامثاله عدة احاديث - 00:00:03 فمنها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. قد جاء رجل اعرابي - 00:00:33

فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الارض كانها الظباء؟ يعني مغاتير ما شا الله كانها ظباء فيأتيها الجمل الاجرب فيجرها. فقال عليه الصلاة والسلام فمن اجرب الاول؟ الحديث - 00:00:53

الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد مصح على ممرظ ولا يورد ممرض على مصح. ليه؟ قطعا لانتقال العدو بينهما. وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجنوم فرارك من الاسد؟ من المجنوم؟ المصاب بالوباء. فر منه ابتعد منه فرارك من - 00:01:13 ت Shawf اسد سبع هذان هذى الاحاديث ما بينها تعارض قوله لا عدو اي لا عدو مؤثرة لكنها سبب يحصل معه المسبب ويختلف عنه. ولما وقع طاعون عمواس في قرية بيت المقدس. مات فيه ما يقارب من اربعين الفا. من الصحابة وحدهم ستة الاف - 00:01:43

في السنة الثامنة عشرة من الهجرة. وكان امير الشام لعمر ابو عبيدة عامر الجراح رضي الله الله عنهم كتب اليه عمر يخشى انه يذهب بالطاعون. عمر يبي رجال المسلمين فلما كتب اليه كتابا ان اقدم علينا؟ كتب ابو عبيدة على قفا كتاب عمر. بسم الله - 00:02:13 بسم الله الرحمن الرحيم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا امير المؤمنين. سمعا وطاعة. ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا نزل الطاعون وانتم في ارض فلا تقدموا عليها وادا نزل - 00:02:43

ولا تفر منها. اذا نزل الطاعون وانتم في ارض فلا تخرجوا منها. اذا نزل الطاعون وانتم في قادمين على ارض فلا تقدموا عليها. والسلام عليكم ورحمة الله. فعرف عمر ان ابا عبيدة لن يدركه. كل هذا اساس لما يسمى الان في العالم - 00:03:03 بالطب الوقائي. طيب هذا الطاعون وقع. وش العمل فيه؟ العمل الاخذ بالاسباب النبوية ان لا يخالط هذا المجنوم. ولا يجوز لهذا الموبوء بهذا الوباء ان يخالط الناس. ينقل لهم العدو. ولهذا - 00:03:23

فاذن له بتترك الجماعة. لماذا؟ لأن لا يؤذى المصلين. اليك من اكل بصل او ثوما؟ يمنع من دخول مسجد لئلا يؤذى المصلين هذا من باب اولى. مثله تخبرون مرض العنكز او العنكز بحسب تسمية الناس له - 00:03:43

اذا بلغ الى مستوى العدو لا يصل الي مع الناس. هذا جانب الطبي الوقائي الذي قامت به الدولة. هذا القيام الموفق الذي لو لم تقم به ووقع هذا الوباء في الناس لعاد الناس نائمين. مشغلين - 00:04:03

على هذه الدولة في انها لم تتخذ الاجراءات الصحيحة. من اسباب دفعه ايضا الدعاء. وقد روى الامام ابو داود داود والنسائي وابن ماجة والامام احمد بأسناد صحيح عن انس ابن مالك - 00:04:23

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود من اربع يتعود بالله من البرص ويتعود بالله من الجذام. ويتعود بالله من الجذام. ويتعود بالله من سيء والجذام كل مرض موبوء. فالطاعون والجذام في ارجح - 00:04:43 في اقوال العلماء كل مرض يسير في الناس بالوباء. ينتشر سواء انتشار عن طريق الفأر والجرد كالطاعون او غيره من اسباب وقايته ايضا اللجوء الى الله جل وعلا. ولهذا في الدعاء المأثور من الجوامع اللهم ارفع عنا الوباء - 00:05:13

في روایة واللهم ادفع عننا الوباء والزنا. والربا والزلزال والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن من اسبابها ايضا اسباب الوقاية من هذه الاشياء هو اتخاذ الاسباب العلاج. اسباب - [00:05:33](#)

عالجها المادية والمعنوية. ولهذا من المهم يا اخواني في مثل هذه الاوبئة السمع والطاعة امورنا وان كان يتصور بعض الناس ان هذا فيه مبالغة او تهاؤن لا اسمع واطع لولي امرك حتى تثاب على هذا الفعل. حتى لو كان في مخيلتك ان هذا اجتهاد او انه اخذ خطأ - [00:05:53](#)

لان السمع والطاعة مع الجماعة اولى من الانفراد بالرأي الصحيح وحده. هذا لو فرض انه رأي صحيح. هذه يا ايها الاخوة جملة من المواقف الشرعية والاسباب لمثل هذا الوباء ولغيره. والمسلم يعتبر الان رقم واحد في - [00:06:23](#)

الوباء الصيني. رقم اثنين من ؟ ايطاليا. كانت كوريا صارت ايطاليا. رقم ثلاثة كوريا. رقم اربعة ايران او روبا الان خائفة من هذا الوباء. وحنا في ازيد. ولهذا اه لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر. واللهم ما يكون اللهم الى الله سبحانه وتعالى ان يرفع هذا الوباء - [00:06:43](#)

عن المسلمين ما نزل الوباء الا بذنبنا. ولن يرتفع الوباء عننا الا بتوبتنا. هكذا جاء الاثر ما نزل بلاء من السماء الا بذنب وما رفع الا بتوبة. الله يدفع عننا وعنكم وعن المسلمين. امين - [00:07:13](#)

اسباب سخطه ومحاجات عقوبته وان يدفع عننا البلاء وان يحيينا حياة طيبة ويتوفانا وهو غير غضبان لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين والمسلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:33](#) وعلى الله واصحابه اجمعين. استاذ مرحبا - [00:07:53](#)